

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَصَرَ الطَّعَامُ قُصُورًا بِالضَّمِّ : نَمًا . وقال ابنُ القَطَّاعِ : قَصَرَ قُصُورًا : غَلَا وقَصَرَ قُصُورًا : نَقَصَ ومنه قُصُورُ الصَّلَاةِ وقَصَرَ قُصُورًا : رَخِصَ وهو ضِدٌّ . والمَقْصَرُ كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ وَمَرْحَلَةٍ : العَشِيَّةُ وكذلك القَصْرُ . وقَصَرَ نَاً وَأَقْصَرَ نَاً : دَخَلْنَا فِيهِ أَي فِي قَصْرِ العَشِيَّةِ كما تَقُولُ : أَمْسَيْنَا مِنَ المَسَاءِ . والمَقْصِيرُ والمَقْصِيرُ : العِشَاءُ الآخِرَةُ هكذا في سائر النُّسخِ والصَّوَابُ : والمَقْصِيرُ والمَقْصِيرُ : العِشَاءِ الآخِرَةُ نَادِرَةٌ ؛ كذا هو عبارة الأزهريِّ وكأَنَّهُ لَمَّا رَأَى الآخِرَةَ لَمْ يَلْتَفِتْ لَمَّا بَعْدَهُ وَجَعَلَهُ وَصْفًا للعِشَاءِ وهو وَهَمٌ كَبِيرٌ فَإِنَّ المَقْصِيرَ اسمٌ للعِشَاءِ ولم يُقَيِّدْهُ أَحَدٌ بِالآخِرَةِ . وفي التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاعِ : قَصَرَ صَارَ فِي قَصْرِ العَشِيَّةِ آخِرَ النَّهَارِ وَأَقْصَرَ نَاً : دَخَلْنَا فِي قَصْرِ العَشِيَّةِ . انتهى . وفي الأساسِ : جئتُ قَصْرًا وَمَقْصِيرًا وذلك عِنْدَ دُنُوءِ العَشِيَّةِ قُبَيْلَ العَصْرِ وَأَقْبَلَتُ مَقْصِيرَ العَشِيَّةِ . فَطَهَرَ بِذلك كُلاهُمُ أَنْ قَبْلَ العِشَاءِ بِالآخِرَةِ فِي قولِ المُصَنِّفِ وَهَمٌ وَغَلَطَ فَتَنَبَّهَ . وقال سَيِّدِي : ولا يُحَقِّقُ القَصْرَ اسْتِغْنَاءً عَنِ تَحْقِيرِهِ بِتَحْقِيرِ المَسَاءِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَبَعَثَتْهَا تَقِصُ المَقْصِيرَ بَعْدَ مَا ... كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ
وَمَقْصِيرُ الطَّبِيقِ هكذا في النُّسخِ وهو غَلَطٌ والصَّوَابُ : مَقْصِيرُ
الطَّبْرِيقِ : نَوَاحِيهَا واحِدَتُهَا مَقْصَرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ . والقُصَيْرِيَّانِ
والقُصَيْرِيَّانِ بضمِّهما : ضِلَعَانِ الطَّبْرِيقِ أَوْ يَلِيَّانِ
التَّرْقُوتِيَّانِ . والقُصَيْرِيُّ مَقْصُورَةٌ مَضْمُومَةٌ : أَسْفَلُ الأَضْلَاعِ وقِيلَ
هي الضِّلَعُ السَّيِّئُ تَلِي الشَّاكِلَةَ وهي الوَاهِنَةُ أَوْ آخِرُ ضِلَعِ فِي الجَنْبِ
وقال الأَزْهَرِيُّ : القُصَيْرِيُّ والقُصَيْرِيُّ : الضِّلَعُ السَّيِّئُ تَلِي الشَّاكِلَةَ
بَيْنَ الجَنْبِ والبَطْنِ . وَأَنشد : نَهْدُ القُصَيْرِيِّ يَزِينُهُ خُصْلَاهُ . وقال
أَبُو الهَيْثَمِ : القُصَيْرِيُّ : أَسْفَلُ الأَضْلَاعِ والقُصَيْرِيُّ : أَعْلَى الأَضْلَاعِ .
وقال أَوْسٌ :

مُعَاوِدٌ تَأْكَالِ القَنْدِيسِ شِوَاؤُهُ ... مِنَ اللَّحْمِ قُصَيْرِي رَخِصَةٌ وَطَافَاطِفُ
قال : وقُصَيْرِي هُنَا اسمٌ ولو كَانَتْ نَعْمَةً لَكَانَتْ بِالْأَلْفِ وَالسَّلَامِ . وفي كتابِ أَبِي

عُبَيْدٍ : القُصَيْرِي : هي السَّتِي تَلِي الشَاكِلَةَ وهي ضِلَاعُ الخَلْفِ وحكى
اللَّحْيَانِيَّ أَنَّ القُصَيْرِيَّ أَصْلُ العُنُقِ وَأَنشد : .
لا تَعْدِلِينِي بِطُرُبِّ جَعْدٍ ... كَزَّ القُصَيْرِيَّ مُقْرِفِ المَعْدِّ